

في البدء كان الكلمة

¹ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. ² هذا كان في البدء عند الله. ³ كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. ⁴ فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس. ⁵ والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه.

الكلمة نور العالم

⁶ كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. ⁷ هذا جاء للشهادة للنور لكي يؤمن الكل بواسطته. ⁸ لم يكن هو النور بل ليشهد للنور. ⁹ كان النور الحقيقي الذي يضيء كل إنسان آتيا إلى العالم. ¹⁰ كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم. ¹¹ إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله. ¹² وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. ¹³ الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله.

الكلمة صار جسدا

¹⁴ والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده، مجدا كما لوحيده من الآب، مملوءا نعمة وحقا. ¹⁵ يوحنا شهد له وتنادى قائلا: هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي لأنه كان قبلي. ¹⁶ ومن ملئه نحن جميعا أخذنا ونعمة فوق نعمة. ¹⁷ لأن التاموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبيسوع المسيح. ¹⁸ صارا. ¹⁸ الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.

شهادة يوحنا المعمدان عن ذاته

¹⁹ وهذه هي شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين يسألوه: من أنت؟ ²⁰ فاعترف ولم ينكر وأقر: أنتي لست أنا المسيح. ²¹ فسألوه: إذا ماذا؟ إيليا أنت؟ فقال: لست أنا. أنتي؟ فأجاب: لا. ²² فقالوا له: من أنت؟ لنعطي جوابا للذين أرسلونا، ماذا تقول عن نفسك؟ ²³ قال: أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعياء النبي. ²⁴ وكان المرسلون من الفرسيين. ²⁵ فسألوه: فما بالك تعمّد إن كنت لست المسيح ولا إيليا ولا النبي؟ ²⁶ أجابهم يوحنا قائلا: أنا أعمّد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه، ²⁷ هو الذي يأتي بعدي الذي صار قدامي الذي لست بمستحق أن أحلّ سيور حذائه. ²⁸ هذا كان في بيت عبدة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمّد.

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

²⁹ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم. ³⁰ هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي. ³¹ وأنا لم أكن أعرفه، لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جيئت أعمّد بالماء. ³² وشهد يوحنا قائلا: إني قد رأيت الروح تازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. ³³ وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمّد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح تازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمّد بالروح القدس. ³⁴ وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله.

³⁵ وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه. ³⁶ فنظر إلى يسوع ماشياً فقال: هوذا حمل الله. ³⁷ فسمعه التلميذان يتكلم فتبعوا يسوع. ³⁸ فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما: ماذا تطلبان؟ فقالا: ربّي، الذي تفسيره: يا معلّم، أين تمكث؟ ³⁹ فقال لهما: تعاليا وانظرا، فأتيا وتظرا أين كان يمكث ومكثا عنده ذلك اليوم، وكان نحو الساعة العاشرة. ⁴⁰ كان أندراؤس، أخو سمعان بطرس، واحداً من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعاه. ⁴¹ هذا وجدّ أولاً أخاه سمعان فقال له: قد وجدنا مسيحاً، الذي تفسيره: المسيح. ⁴² فجاء به إلى يسوع، فنظر إليه. يسوع وقال: أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفاً، الذي تفسيره: بطرس.

⁴³ في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: اتبعني. ⁴⁴ وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراؤس وبطرس. ⁴⁵ فيلبس وجد نثنائيل وقال له: وجدنا الذي كتب عنه موسى في التاموس والأنبياء، يسوع ابن يوسف، الذي من الناصرة. ⁴⁶ فقال له نثنائيل: أومن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟ قال له فيلبس: تعال وانظر.

⁴⁷ ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه فقال عنه: هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه. ⁴⁸ قال له نثنائيل: من أين تعرفني؟ أجاب يسوع وقال له: قبل أن دعاك فيلبس، وأنت تحت التينة، رأيته. ⁴⁹ أجاب نثنائيل وقال له: يا معلّم، أنت ابن الله، أنت ملك إسرائيل. ⁵⁰ أجاب يسوع وقال له: هل آمنّت لأتبي قلت لك إني رأيته تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا. ⁵¹ وقال له: الحق، الحق، أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان.